

مؤتمر الشباب والتشغيل

في شمال أفريقيا

جنيف في الفترة 26 و 27 أيلول/ سبتمبر 2017

مذكرة معلومات أساسية

تعد منظمة العمل الدولية في جنيف في الفترة 26 و 27 أيلول/ سبتمبر مؤتمراً يجتمع فيه ممثلين رفيعي المستوى من الحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل من شمال أفريقيا فضلاً عن شركاء التنمية بغية مناقشة التقدم المحرز ومناقشة خارطة طريق لتشغيل الشباب في شمال أفريقيا.

وما كانت الاضطرابات الاجتماعية والثورات السياسية التي شهدتها بعض بلدان شمال أفريقيا على مدار البضع سنوات الماضية إلا تعبيراً من جانب السكان الشباب عن المطالبة بأداء دور أكبر في المجتمع والاقتصاد. ومنذ ذلك الحين انصب تركيز خطط التنمية في المنطقة مجدداً على التشغيل والعمل اللائق. وتحقق تقدم ملحوظ على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وكذلك انعكس على النهوض بالحقوق والحريات الأساسية في العمل.

ومع ذلك لا يزال الكثير من العمل منتظر وتعي الحكومات والشركاء الاجتماعيين في شمال أفريقيا التحديات التي تحيط بهذا العمل. فلا تزال معدلات بطالة الشباب في شمال أفريقيا هي الأعلى على مستوى العالم. ولم يتغير هذا الوضع عما كان عليه في مطلع القرن الحادي والعشرين على الرغم من مرور عقد من الزمان شهد نمواً مرتفعاً نسبياً (قراءة 5%). ومنذ ذلك الحين تحمل الشباب عبء التباطؤ الاقتصادي الذي تلا الأزمة المالية العالمية والفترات الانتقالية التي شهدتها بلدان شمال أفريقيا. واليوم تبلغ بطالة الشباب خمس نقاط أعلى من مستوياتها في عام 2011، إذ يعاني ثلث الأشخاص من الشباب النشاط من البطالة بينما يعاني ثلث آخر من البطالة المقنعة أو يشتغلون في أعمال غير مستقرة حيث تكون معظم الوظائف المستحدثة في

مجال الأنشطة غير الرسمية وذات القيمة المضافة المتدنية. أما مشاركة النساء الاقتصادية في المنطقة فلا تزال عند أدنى مستوياتها على مستوى العالم. ولهذه الأزمة في الوظائف آثار واضحة بلا جدال على الاستقرار الاجتماعي والسياسي وعلى تدفقات الهجرة غير النظامية سواء من الريف إلى الحضر أو الهجرة العابرة للحدود.

ومع ذلك تمكنت الحكومات في شمال أفريقيا من تجاوز مرحلة ردود الأفعال الطارئة وقصيرة الأجل، وحدثت انفراجات في مجال الإصلاحات الجوهرية المواتية للنمو الذي يتسم بقدر أكبر من الشمول والغني بالوظائف. ويشهد الوقت الحالي تصميم وتنفيذ مجموعة جديدة من سياسات التشغيل الموجهة إلى الشباب المصاحبة لأوجه تقدم أساسية في حقوقهم وحمايتهم في عالم العمل.

الغرض

سيتيح هذا التجمع للحكومات والشركاء الاجتماعيين والشركاء الفنيين وشركاء التنمية ومنظمة العمل الدولية ما يلي:

- تقييم الإنجازات والتقدم المحرز نحو العمل اللائق للشباب والنساء والرجال في شمال أفريقيا
- استعراض الوضع الحالي والتحديات القائمة والفرص المتاحة
- الاستفادة من الشباب أنفسهم: من قصص نجاحهم وأولوياتهم والتحديات التي يواجهونها
- التأكيد على وضع توجهات استراتيجية للتعاون من أجل التنمية والمساعدة الفنية والشراكات
- الاتفاق على خارطة طريق لتشغيل الشباب في شمال أفريقيا في إطار "نداء للعمل" الذي اعتمدته الهيئة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية في عام 2012.

ومن المقرر أن يستعرض المؤتمر وضع الشباب في شمال أفريقيا من مختلف أوجه التشغيل والحماية الاجتماعية والمشاركة والحقوق. كما ستعرض وفود البلدان النتائج الأساسية المتحققة وتتناول بالنقاش الأولويات الأساسية للمستقبل في سياق الهيئات الثلاثية. واعتبارًا من عام 2011 صاحبت منظمة العمل الدولية الجهود المبذولة في شمال أفريقيا في مجال تقديم مساعدة فنية عالية المستوى واختبار نماذج جديدة للتدخل وبناء القدرات المؤسسية. وسوف يمثل المؤتمر فرصة تمكن منظمة العمل الدولية من عرض العمل الذي أُجْر بما في ذلك عرض الدعم الكرمي المقدم من شركاء التنمية فضلًا عن استشراف المستقبل استراتيجيًا.

سيناقش المؤتمر خارطة طريق لتشغيل الشباب في شمال أفريقيا للخمس سنوات المقبلة بما يتوافق مع "نداء العمل" لتشغيل الشباب الذي اعتمدته الهيئة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية في عام 2012 وبما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة. وتتوافق هذه المبادرة مع الجهود العالمية والإقليمية بما في ذلك المساهمة في تنفيذ الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة، والمبادرة العالمية

لتوفير فرص العمل اللائق للشباب، ومبادرة مصرف التنمية الأفريقي "وظائف من أجل الشباب في أفريقيا"، ومبادرة برنامج تقييم "أفضل الحلول لتشغيل الشباب"، وحوار التشغيل الوطني في تونس، والبرنامج الوطني لتشغيل الشباب في مصر.

وبذلك سوف يتيح المؤتمر للمشاركين فرصة التعلم من بعضهم البعض ومن برنامج الشباب الخاص بمنظمة العمل الدولية ومن "المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب" وهي عبارة عن تحالف متعدد أصحاب المصلحة يجمع تحت لوائه 22 هيئة تابعة للأمم المتحدة وأطراف أخرى تسعى إلى التوسع في العمل على المستوى القطري في مجال الوظائف اللائقة للشباب من خلال تدخلات قائمة على الأدلة والمعرفة والشراكات.

ومن المقرر أن يتم تنظيم "استعراض" لبعض عواصم شركاء التنمية عقب الاجتماع لتحضره مجموعة مختارة من ممثلي الحكومات ومن العمال وأصحاب العمل من شمال أفريقيا. ويتيح هذا الاستعراض متابعة خارطة الطريق واستكشاف المزيد من الشراكات أو التوسع في الشراكات القائمة.